



هندس



«سهل» و«هويتي»
و«سهل Business»

@Al_Derbass
م. طارق جمال الدرباس
Tariq@Al-Derbass.com

إنجاز الخدمات الحكومية إلكترونياً هو حلم كل مواطن، وذلك لكي يكون بعيداً عن زحمة الطرق والانتظار والبيروقراطية والروتين.

واستمر المواطن يحلم، حتى جاء تطبيق «سهل» بعد رحلة شاقة من التحديات، والتي تشرفت بأن أكون أحد أفراد فريق العمل، الذي كان بقيادة وزيرة الإنجاز د. رنا الفارس وباقي أعضاء فريق العمل.

وكان التحدي الأكبر هو القدرة على جمع الجهات الحكومية لتقديم خدماتها في تطبيق موحد، في ظل تنوع وتراخي ورفض بعض الجهات عن المشاركة والإرادة الحقيقية والعمل الدؤوب والمتابعة الحثيثة والاجتماعات الدورية، ويتفوق الله أولاً وأخيراً استطعنا إطلاق التطبيق بـ 13 جهة حكومية و123 خدمة حكومية. إلا أن العمل لم يقف عند ذلك الحد، بل بالاجتماعات الدورية والحرص على التطوير الدائم للتطبيق أصبح اليوم يضم 25 جهة حكومية، تقدم 254 خدمة، وبأكثر من ضعف عدد الخدمات عند الإطلاق، وقد وصل عدد مستخدميه إلى أكثر من 800,061 مستخدماً، وأكثر من 4 ملايين خدمة منجزة.

تطبيق «سهل» أصبح اليوم علامة فارقة في التطبيقات الحكومية، ومضرب مثل للدول الخليجية، ومع دخول مجموعة من الخدمات المهمة التي تم الإعلان عنها، على سبيل المثال لا الحصر، تجديد ونقل ملكية المركبة وتجديد الجواز وإصدار رخصة القيادة والتوكيلات وشهادة الميلاد ونزع الملكية والإعلام الرسمي وغيرها من الخدمات التي يحتاج إليها المواطن. بالإضافة إلى رحلات المستخدم ومنها (رحلة المتزوج)، و(رحلة المولود) والتي تم العمل على تطويرها في التطبيق، وسترى النور في قادم الأيام، وستكون تلك الرحلات تحولاً جذرياً ومهماً في مسار التطبيق.

ولم يتوقف الطموح عند ذلك الحد، بل وقيل إطلاق تطبيق «سهل» والموجه لخدمات «الأفراد»، جاءت فكرة إطلاق تطبيق «سهل Business» والموجه إلى «أصحاب الأعمال والمشاريع الصغيرة»، بهدف التسهيل عليهم وإنجاز معاملات شركاتهم إلكترونياً، من إصدار الرخصة حتى دفع اشتراكات التأمينات والعمالة وغيرها الكثير من الخدمات.

استمر العمل على تنفيذه واجتماعات أسبوعية منذ سبتمبر الماضي، ويأذن الله برى النور خلال الفترة المقبلة. ولم يتوقف الحال كذلك على تطبيقات إنجاز الخدمات الحكومية، بل جاءت بصفتها واضحة في تطوير تطبيق «هويتي» ليتحول من هوية إلى محفظة رقمية فريدة من نوعها، وذلك بعد إضافة الوثائق الحكومية فيه، وفي قادم الأيام ستتم إضافة المزيد من الوثائق.

المشروع الأهم هو توقيع عقد استكمال الدراسة الاستشارية لمشروع تطوير الشبكة الثابتة، والذي سيساهم في أحدث نقلة نوعية هامة في البنية التحتية لجال التحول والاقتصاد الرقمي في الكويت، والتي ستساهم لوصول 1 جيغا بايت من الإنترنت لجميع أنحاء الكويت.

ولم يقتصر العمل على ذلك بل عملت على تطوير التطبيق الحكومي الموحد لتلقي شكاوى المواطنين «بلغ»، والذي يتيح للمواطن والمقيم الإبلاغ عن أي شكوى لأي جهة حكومية من خلال تطبيق واحد فقط وبالصوت والصورة والموقع، وقد تم الانتهاء من تطويره وسيرى النور في القريب العاجل بإذن الله. وفي الختام إن ما قامت به د.رنا الفارس وفريق العمل خلال عام ونصف العام في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من رقمنة الخدمات ودعم عملية التحول الرقمي، هو تحول نموذجي وجذري للكويت سنرى نتائجه بشكل كبير في قادم الأيام بإذن الله.

المستقبل اليوم



@dr_randa_db
د.رندا دياب بيهيم

منذ الأيام الأولى لظهور الأدوار المجتمعية للنسجين، كان الرجال يتمتعون بميزة كونهم المسيطرين، وفي بعض الأوقات في التاريخ هم المشاركون الوحيدون في سوق العمل، بالتالي كان لدى الرجال رفاة تكييفها وفقاً لاحتياجاتهم، مما يجعل أي تعديلات متعلقة بالمرأة مستحيلة.

فقد خرجت النساء من الوباء يشعرن بقدر أكبر من التمكين، مدركن أن التواجد في بيئة عمل سامة لا يستحق التأثير السلبي، لذلك تغادرت القيادات النسائية شركتهن بمدبل ينذر بالخطر، والسبب أنهم يصلن إلى سقف لا تحتاج أن تكون هناك، ومن المرجح أن يتعرضن إلى عدوان يقلل من شأنهن. إذا، ما هي العواقب طويلة الأمد للحفاظ على ثقافة مكان العمل الذكورية؟

صنف العلماء «ظاهرة الذكورة» في مكان العمل على أنها تشير إلى مجموعة من المعايير والممارسات والقيم التنظيمية التي تكافئ مسابقة لا نهاية لها على السلطة والقوة والمكانة، ومع ذلك فهم يحذرون باستمرار من أن تكلفة ممارسة الأعمال التجارية بهذه الطريقة مرتفعة للغاية على المدى الطويل، وأن أماكن العمل التي تصفق مثل هؤلاء الأشخاص عادة ما تميل إلى السير في مسار كامل عمل سيء، حتى أنه سام. وتتضمن الذكورة السامة ضغط الرجال والنساء أيضاً على التصرف بطريقة مهيمنة وأنائية، وغالباً ما تعاقب المبلغين عن المخالفات، وتفضل أولئك الذين يتبعون تعليمات رؤسائهم ببساطة دون أسئلة أو آراء، وبالطبع تنكيز الموظفين باستمرار أنه يمكن استبدالهم.

علاوة على ذلك، فإن معظم الرجال الذين يشغلون مناصب رفيعة المستوى لديهم زوجة تقيم في المنزل، أو ليس لديهم أطفال في المنزل.

لذلك، هناك انقسام واضح بين التحديات اللوجستية المتمثلة في الاضطرار إلى رعاية الأسرة وتوقعات مكان العمل الذي تم بناؤه في الغالب ليناسب احتياجات الرجال مع القليل من الالتزامات الأدنيوية أو بدونها.

حتى من الناحية اللاشعورية، غالباً ما يتم تشجيع الإناث على الالتزام بالقواعد النحاسية التقليدية، مع كون قواعد اللباس «الناجحة» امتداداً إلى لباس الرجل المنموجي وهو سترات البدة والأذوية المصقولة والمغلقة.

ومن أجل تحقيق التوازن في أماكن العمل الذكورية المنموجية، يشجع الأكاديميون على تبني ثقافة رعاية أنثوية التي تشجع جميع الموظفين على التحدث وإعطاء ملاحظات فعلية لرؤسائهم. إذا لم تتخذ الشركات إجراءات الآن، لن تفقد قائدها من النساء فحسب، بل تخاطر بفقدان الجيل القادم من القيادات النسائية أيضاً.

فالشابات يشاهدن المسنات يغادرن بحثاً عن فرص أفضل، وهن على استعداد لفعل الشيء نفسه، ويتفقد الخبراء أيضاً على أنه لإحداث تغيير ثقافي حقيقي يجب على كل فرد في المؤسسة أن يفتح أعينه لرؤية العروض والتأثيرات الدقيقة للذكورة السامة، ويجب أن يكون القادة هم الأمثلة الأساسية.

الاتفاق على عدم الاتفاق أمر يثير الدهشة والاستغراب، وهو أمر لا يستساغ ولا يقبل به أصحاب العقول المتفتحة النيرة، ولا يخلو من الهوج، وهو يعني أنه لا خط رجعة للحوار، ويبدو أن هناك كثيراً من الناس تبينوا هذه المقولة التي ما أنزل الله بها من سلطان، حتى أصبحت أمراً واقعاً ملموساً، نراه في النقاشات العقيمة التي لا جدوى منها، فكيف يتسنى لنا أن نتفق على ألا نتفق؟ وعموماً، فهذه المقولة أطلعتها

جمال الدين الحسيني الأفغاني، حيث قال مخاطباً العرب في زمنه: شر أنواء العرب داء انقسام أهله، يتحدون على الاختلاف ويختلفون على الاتحاد، فقد اتفقوا ألا يتفقوا. وقد أخذها السيد جمال الدين من العلامة المورخ ابن خلدون، الذي قالها منذ مئات السنين، وفي الوقت المعاصر استشهد بها الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وعموماً فالاختلاف موجود منذ أن خلق الله الدنيا ومن عليها، ومن هنا قال أمير الشعراء أحمد شوقي

كلمات لا تنسى



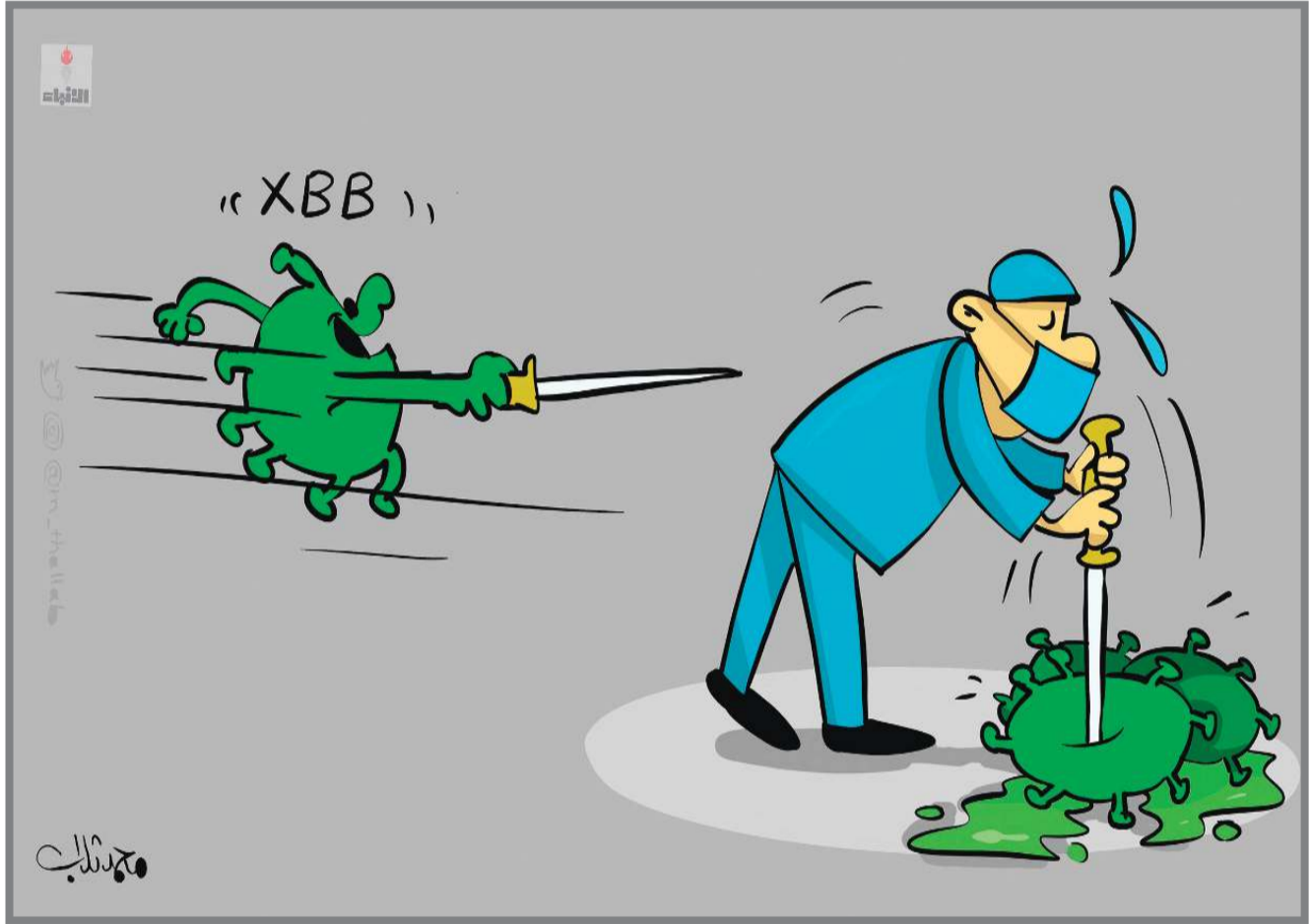
مشعل السعيد

اتفقنا
على ألا نتفق

أبياته المشهورة: إلام الخلف بينكم إلاما وهذا الضجة الكبرى علما وفيم يكيد بعضكم لبعض وتبدون العداوة والخصاما لقد ظن وأهما من سار على هذا النهج أن في الاتفاق على الاختلاف قوة! ولكن الحقيقة خلاف ذلك فهذه الاختلافات بين الدول والأفراد كلها اختلافات مصالح، ومطامع وديوية ومن أجل المصالح تفرقوا وتشرنوما، ومن أجل المصالح أيضا اتفقوا، والمشكلة أن هناك أناسا يمجدون الفقرة ويضرمون نارها

وزين له وزراء السوء هذا الأمر، فوعدت الحرب بين الأمين والمأمون زهقت فيها آلاف الأنفس، ثم كانت النتيجة رأس الأمين معلقاً على رمح يطاف به في شوارع بغداد، وينادي عليه: هذا رأس المخلوع، والسبب الاتفاق على الاختلاف.

وعلى نفس الخط بدأ عبدالملك بن مروان أن يقدم ابنه الوليد على أخيه عبدالعزيز، وكان الأخير ولي عهده، فرأسله وطلب منه ذلك، فرفض عبدالعزيز أن يتنازل عن حقه رفضاً قاطعاً فاختلّفوا ووقعت بينهما القطيعة فأشار عليه قبيصة بن ذؤيب بالترثيد وعدم الاستعجال، وقال له: عن هذا الأمر، فجاءه البريد بوفاة عبدالعزیز فولى ابنه الوليد ولاية العهد، وكفى الله المؤمنین شر القتال. لذلك، إذا أردت أن تختلف فاختلّف، ولكن راع ضميرك ولا تحجف، وفي النهاية ما رأيكم أن نتفق على أن نتفق، وألا نتفق على أن نختلف، وندتم سالمين.



الفشل الذريع. إن المقصود من هذا العنوان هو التحذير من تداعيات التخطيط للفشل الذي يعصف بخطط التنمية ويفقد الثقة في معنى التخطيط وأهميته لأي مؤسسة أو مسؤول في أي موقع يشغله. فماذا لو أقصع كل مسؤول عن خطته وبرامجه وإطارها الزمني بكل شفافية وموضوعية إن كانت لا تدخل ضمن الأمن الوطني أو الخصوصية.

إن الخطط والبرامج هي ملك للشعب ومن حقه أن يتابعها وأن يحاسب على إنجازها وتحقيق أهدافها وغاياتها والاطمئنان إلى النجاح ينشر معدلات ومؤشرات الإنجاز بكل شفافية وموضوعية. ولذلك يجب اختيار المسؤولين الذين يخططون لأي فشل ويسعون إلى تحقيق الإنجازات والتنمية الشاملة في جميع المجالات لتطوير الوطن والنهوض به.



د.هند الشومر

ألم وأمل

التخطيط
للفشل

خطة واضحة ومنتشرة بشفافية فإن ذلك يعني التخطيط للفشل والفساد الإداري وهو بوابة الفساد المالي الذي يصف بأي آمل وأحلام في التنمية والتطوير. ويجب أن تهتم كل جهة بحق المعرفة للمجتمع والأ يتردد أي مسؤول عن الإفصاح عن الخطط بشفافية كاملة بشرط ألا تكون ضمن خطط الأمن الوطني أو تقع ضمن

إطلالة



خالد العرافة

الإصلاح
في «الصحة» يبدأ
بمعالجة الخلل

حاجات المواطنين والاستماع لهم، وحل مشاكلهم. هل يعلم د.العوضي أن بعض القطاعات والإدارات ومكتب الوزير، تدار من قبل كوادر طبية عملهم الحقيقي في المرافق الصحية وليس خلف المكاتب أسوة بنظرائهم العاملين في الميدان سواء في المستشفيات أو المراكز الصحية ويجب الاستفادة منهم لسد النقص الذي تعاني منه الوزارة علماً بأن بدلاتهم تصرف وهم في هذه الأعمال الإدارية.

الرسالة الثالثة: أزمة تعاني منها المناطق الصحية يجب الالتفات لها وعدم الاستماع إلى بعض المستشارين، وهي نقص الأدوية

التي تعاني منها جميع المستشفيات ومراكز الرعاية وبحاجة إلى تدخل سريع من قبلكم لحلها إضافة إلى مشكلة العيادات الخارجية والتخصصية، وكذلك الحال للأشعة الدقيقة والناظير، وما عديد من طويلة وبحاجة إلى إيجاد آلية لتقليصها والتسهيل على المراجعين.

الرسالة الرابعة: يجب النظر في ملاحظات ومخالفات ديوان المحاسبة وتطبيق القانون على المخالفين الذين تسببوا في هدر المال العام لأن الإصلاح يتطلب المحاسبة، وعدم المجاملة، إضافة إلى استقطاب الفرق الطبية والاستفادة من خبراتهم للحد من مصروفات العلاج بالخارج.

الرسالة الخامسة: تنمى إلقاء التخصصية حيث من غير المعقول أن تتم الموافقة على المريض في لجنة تخصصية وفنية بحته ويرفض من قبل لجنة عليا لا تعلم عن هذا المريض شيئاً، ما يعد ذلك تدخلاً في الاختصاصات إضافة لذلك مطلوب عمل تدوير بين فتره وأخرى لأعضاء اللجان بالمستشفيات بحد أقصى كل 3 شهور يتم تشكيلها من قبل رئيس الهيئة الطبية.

أخيراً تنمى على الوزير والقيادات النزول للميدان والاطلاع عن قرب وخصوصاً في أقسام الطوارئ للنواقص والمشاكل التي يعاني منها المراجعون ومحاسبة المقصرين الذي ساهموا في تراجع الخدمات الصحية.



فاطمة المرزوق

في سياق الحياة
سنسّمو فوق

بعدها، وسيسمو فوق كل ما يحدث معه. ومع مرور الوقت كن على يقين تام بأن سينزع الله سبحانه منك هذا الشعور، حتى لو طحك انتزاعه، وسيأتي ذلك اليوم الذي تحمد الله فيه أنك لم تعد عالقا ومهما ومتأثراً بتلك الأمور، واعلم دائماً وأن جوزيت بعكس ما كنت تمنى وخذلت ورايت الناس تستغني بالدنيا عنك فاستغتن انت بالله، وإذا فرحوا بالدنيا دون أن يشاركوك وتسوك، فأفرح أنت بالله، وإذا أنسوا

بأحبابهم وتركوك، فأجعل أنسك بالله، وإذا تملقوا وتعرفوا إلى هذا وذاك وتقربوا إليهم فقط لينالوا بهم العزة والرفعة وسرعان ما أرحضوك، فتعرف أنت إلى الله يتودد إليه تذل غاية الغاية والرفعة، لذلك كن بعيداً وتأكد بأن محاولتك لإرضائهم في كل وقت، ستستجمل منك شخصاً يعيش وفقاً لمعايير شخص آخر، بل وستستنزف أي شعور يملكك بالسعادة والأمان والطمأنينة، وستترك تأثيرات سلبية على مختلف جوانب حياتك، ومن هذا المنطلق ينصح علماء النفس بالقيام بما يجعلك سعيداً ويحقق لك أهداف حياتك وما يرضيك أنت لا ما يرضي الآخرين. ذلك ولأنك لم ولن تسلم من غرابة أولئك البشر في حياتك ولا من تناقضاتهم المفضوحة والرخيصة، فإن حتى وإن راوك تبسكت قالوا ألا تحتمس؟ وإن بكيت قالوا ألا تبتسم؟ وإن ضمتت قالوا إرأيتي! وإن عيسيت قالوا بدا ما كنت، وإن صمتت قالوا كليل السنان! وأن نطقك قالوا كثير الكلام، وإن حملتت قالوا صنع الجبان! ولو كان مقدراً لانتقم، وإن بسلت فقالوا لطيش به، وما كان مجترناً لو حكم، يقولون عنك وإن قلت «لا»، وإمعة وإن واقفتهم، وهناك من يسعد لفشلك، ويبنذونك أحياناً لأنك أفضل منهم، لذا تجنبهم وستوقن حينها أن مهما أردت رضا الناس لا بد من أن تذل.